

تعزيز» تبرم اتفاقية مساهمين لتطوير منشأة إنتاج الأمونيا منخفضة الكربون«



أعلنت شركة أبوظبي للمشتقات الكيميائية المحدودة «تعزيز»، عن توقيع اتفاقية مساهمين مع شركات «فرتيجلوب»، و«ميتسوي وشركاه المحدودة» (ميتسوي)، و«جي إس إنرجي كوربوريشن» (جي إس إنرجي)، لتطوير منشأة لإنتاج الأمونيا منخفضة الكربون بطاقة تبلغ 1 مليون طن سنوياً في منطقة «تعزيز» للكيماويات الصناعية. ويمثل التوقيع على هذه الاتفاقية خطوة إضافية في مسيرة المشروع نحو قرار الاستثمار النهائي.

وتساهم هذه المنشأة في تعزيز قيادة أبوظبي في مجال إنتاج الوقود منخفض الكربون، وقدرتها على الاستفادة من الطلب المتزايد على الأمونيا منخفضة الكربون كوقود ناقل للهيدروجين النظيف. وتستند الاتفاقية إلى خبرة «أدنوك» الطويلة في التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه، وقدرات شركة «فرتيجلوب» الرائدة عالمياً في مجال إنتاج الأمونيا، والدور الرائد لشركتي «ميتسوي» و«جي إس إنرجي» في الحد من انبعاثات الكربون من القطاعات الصناعية. ويأتي إبرام هذه الاتفاقية في أعقاب توقيع «أدنوك» عدداً من الاتفاقيات لاستكشاف فرص توريد الهيدروجين لعملاء في مراكز الطلب الرئيسية بما في ذلك، وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية، وشركة «جي إس إنرجي كوربوريشن» الكورية.

وبهذه المناسبة، قال خليفة يوسف المهيري، الرئيس التنفيذي بالإنبابة لـ«تعزيز»: يمثل توقيع هذه الاتفاقية تقدماً كبيراً في تطور أعمالنا في مجال إنتاج الأمونيا منخفضة الكربون بما يسهم في تعزيز القيمة من أعمال الهيدروجين في دولة الإمارات. وتهدف «تعزيز» للاستفادة من نقاط القوة التي يمتلكها شركاؤها ومساهموها وتوظيفها في تطوير أول مشروع من نوعه لإنتاج الأمونيا منخفضة الكربون على نطاق واسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وأضاف: تواصل «تعزيز» جهودها لتنمية قاعدتها التصنيعية في مدينة الرويس الصناعية، للمساهمة في تعزيز قدرة دولة الإمارات على تلبية الطلب العالمي المتزايد على المواد الكيماوية، وترسيخ مكانتها كمركز عالمي للمواد الكيماوية والصناعية، ووجهة أولى للاستثمارات المحلية والدولية.

وتعكس اتفاقية المساهمين اهتمام المستثمرين الدوليين المتزايد بالاستثمار في المشاريع والفرص التي تتيحها منظومة «تعزيز» الصناعية، وتستفيد من النجاح الذي حققته أدنوك و«فريتجلوب» مؤخراً في بيع شحنات تجريبية من الأمونيا منخفضة الكربون لعملاء في اليابان وكوريا وألمانيا.

ويتم تصنيع الأمونيا الزرقاء منخفضة الكربون من النيتروجين والهيدروجين الناتج من الغاز الطبيعي، مع التقاط وتخزين ثاني أكسيد الكربون المصاحب لهذه العملية. وتستخدم الأمونيا الزرقاء كوقود منخفض الكربون في مجالات متعددة، بما في ذلك النقل وتوليد الكهرباء والقطاعات الصناعية مثل إنتاج الصلب والأسمدة. ويستفيد مشروع الأمونيا الزرقاء من مكانة دولة الإمارات كمنتج رئيسي للغاز وامتلاكها لاحتياطيات كبيرة منه، وكذلك من ريادتها في استخدام تقنيات التقاط الكربون وتخزينه واستخدامه. وتعتمد هذه العملية على تقنيات متطورة لمنع تسرب ثاني أكسيد الكربون إلى الغلاف الجوي. وتمتلك «أدنوك» منشأة «الريادة»، وهي أول منشأة لالتقاط ثاني أكسيد الكربون واستخدامه وتخزينه على نطاق صناعي في المنطقة، والتي تستطيع التقاط 800 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

وتستمر أعمال تجهيز الموقع في «تعزيز» بالتقدم بوتيرة متسارعة بالتزامن مع إبرام اتفاقيات شراكة استراتيجية مع كل من «ريلينس للصناعات المحدودة»، وشركة «شاهين» لتطوير منشأة عالمية المستوى لإنتاج «ثاني كلوريد الإيثيلين» (أي دي سي) و«الكلور القلوي» و«كلوريد البولي فينيل» (بي في سي)، ومع «برومان» لتطوير منشأة عالمية المستوى لإنتاج الميثانول. وتبلغ قيمة الاستثمارات الخاصة بالمرحلة الأولى في «تعزيز» أكثر من 18 مليار درهم إماراتي (5 مليارات دولار أمريكي) والتي سيتم من خلالها إنتاج معظم المواد الكيماوية للمرة الأولى في دولة الإمارات. وتخضع جميع الاتفاقيات لموافقة الجهات التنظيمية.